كتاب
مواساة من عمق المأسي
تأليف
مجموعة كاتبات اليمن
إعدادوإخراج
محمدعبد الواحد اليوسفي للإعداد والنشر٧٣٨٣٧٤٥٧١

مواساة من عمق المآسي

تأليف مجموعة كاتبات

اليمن

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

مواساة

من عمق المآسي

مجموعة من الكاتبات

ا- عائشة شريان

2- منيرة بسام

3- زينب رشاد اليوسفي

4- سهام أمير

5- ماريا محمد

6- عهود خاد العزي

7- سفيرة رمزي العسالي

8- أميمة القنديل

9- ريما غليس

10- مروة محفوظ

11- وتين الهاشمي

12- رحاب الهميلي

13- جناء القثمي

14- علياء عوض

15- بشائر بشير القرشي

16 - ابنة القلم الثابت

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

مؤسسة نجوم الإبداع لتنمية المواهب

رئيس المؤسسة

أ. عبد الحفيظ العتمي

إعداد وإخراج

أ. محمد عبد الواحد اليوسفي

2024 8 13

كيف حالك يارفيق؟!

تشرفت أن تتعرف ما أعددت لك من

كلمات جميعها لأجلك

لأجلي؟!

نعم إنها لأجلك.

المقدمة

بسم آللَهّ الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاةً تشرح بها صدورنا

اما بعد.

يحتوي هذا الكتاب مشاعراً على هيئة حروف، ننسجه بكلمات مليئة بـ المآسي،

لعل بأقلامنا نبوح بأشياء كتب عليه الصمت

لعل حروفنا، تنسج لوحة من المعاني التي عجزت الالسن عن شرحها

، هناك قلوب تجرعت مرارة الهزيمة ومازالت تحارب،

هناك قلوبً ذنبها الوحيد أنه تعيش تحت ظل وطن جريح،

هناك أحلامً محطمه

هناك واقعً مؤلم

هناك شموع منطفئه

هناك بوح وانهيار

، حين عجزت أروحنا عن تحمل المآسي بعثرت أقلامنا شيء،

منه لعل انفسنا أن تواسى بأقلامنا..

حواري معك

هل كانت الظروف عائقاً لك يوماً ما ؟!

هل صنعت اليوم شيء مختلف عن روتينك الممل...؟!

هل ما زلت تقاتل مستلاً سيفك...؟!

هل حاولت اكتشاف قدراتك المخبئة...؟!

هل تريد يوماً أن تكون في ذلك المكان الذي لطالما حلمت به؟

فمالذي يمنعك؟!

هيا يا عزيزي أنهض فالحياة لا تقبل الضعفاء كن مقداماً وكن صانعاً للمجد ولا تخيب ظني بك .

الكاتبة/ عائشة شريان

"على ضفاف الحروب"

على رمال الحروب، وسط صحراءٍ قاحلة

بحثنا عن شواطئ الأمان، زرعنا فوق أكتافنا أمآل، وفي أعيننا حب ووطن، وربطنا على قلوبنا بصبر، من شدة الجور والظلم ، وعلى يدينا شواهد لا ينكره، شقاء على أحلام يابسة نبدأ يومنا ،نود أن يأتي ليل لينتهي اليوم بسلام، حملنا جميع المآسي، فما عدنا نخاف الموت، فحين فقدنا الأمان في كل شيء، أصبحنا نبحث فقط عن طمأنينة النفس، بالأمس رفعنا راية الكفاح، تملؤه القوة وتفاؤل ، وها نحن لآن نرفع رأية الإستسلام، يملأه خيبة أمل، وضعف يجرهُ استسلام.

الكاتبة/منيرة بسام.

"قف ولا تمر"

أهلا بك .

لقد تتوقت فعلاً لأتحدث معك القليل .

كيف حالك يارفيقي؟

هل ما زلت تحارب كل تلك المآسي التي استحوذت عليك و كدت أن تغرق في معتركتها ؟

أعلم أنك تحاول ذلك .

فنحن يارفيقي في بلاد لم تؤهل للكثير منا ما نأمل به

ودفنت أحلام الكثير منا

بلادي التي أغرقت فيها الكثير من الآمال التي كنا لطالما كانت مغروسة فينا لقد رافقنا الكثير في رحلتنا مشقات و معانات و صدمات و آهات و يأس لطالما أحاط سواده بنا حتى كدنا لا نرَ

لطالما حاولنا و كافحنا لأجل أن نحيا تلك الأشياء التي لطالما حلمنا به فتارة نحصد و تارة نحصل عليها لا انسَ تلك الكلمات التي كانت تتردد في مسامعي لن أستطيع أنا سأقف و الكلمات التي ترمى لي أنت فاشل لن تستطيع انه يحلم ب أشياء لن يصل إليها فأشعر بالحزن كثيراً و أكاد أن أنطفي و يخيب ظني بالجميع و لكن ظني بربي لا يخيب و أحاول أن لا استسلم لحظتها و أجتهد و أغير بنفسي و أرمم نفسي فلا أحد سينتشلني من تلك البعثرة سوى نفسي و الآن اريد أن تخبرني لم أنت لا تحاول مالذي يمنعك ؟

أيقظ نفسك وأخرج من تلك الغمامة المحيطة بك اسعى وأعدك بأنك ستصل لحظتها فالحلم جميل والواقع أليم.

الكاتبة/ عائشة شريان

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

يا عقارب ساعة ماضينا ردينا

والله حنينا.

لمضينا حنينا لتلك الأيام التي كنا لا نعرف ما تعنيه الحياة، حنينا لتلك الابتسامة البريئة ، أريد دموع الطفولة لا أريد دموعي المحرقة ، أريد الحياة كما كانت لا أريدها الآن فدموع محرقة ، والخدود ملتهبة ، والنبض على وشك التوقف تحملنا طفولتنا بحزنها وفرحها تحملناها بكل مواجعها ، وعندما كبرنا لا نعرف ما يخفف عنا ثقل الأيام أهلكتنا ولم نعد قادرون على التحمل، أيام أهلكتنا جعلت أرواحنا تتلاشى من أوجاعها، أين انت ياتلك الايام التي زرعتي فينا معاني السعادة ، لماذا فارقتينا !؟ لما كل هذا القسوة ؟!

لا لم تفارقنا!؟ وإنما كبرنا وعرفنا الحياة على حقيقتها كنا لا نشعر بمواجعها، ولكن ها نحن قد رأيناها على حقيقتها البائسة، واقعها المحطم لسعادة

، ياليتنا لم نعرف الحياة، ليتنا بقينا على تلك العقول التائهة

عندما كنا صغار تمنينا أن نكبر، وعندما كبرنا وعرفنا حقيقة الحياة

تمنينا أن نعود صغار.

الكاتبة / زينب رشاد اليوسفي

استمر

قد لا نكون محاميين ولكننا نقف بكلماتنا ضد الخطأ لنأتي بالصحيح قد لا نكون

أطباء ولكننا نجعل أحرفنا شفاء لجميع الجروح وجميع المعاناة النفسية

قد لا نكون علماء فلك ولكننا اكتشفنا عالمنا بعالم الكتابة المثير

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

الوطن..!.

كلمة تشعرُ معها بالدفئ والأمان، السلام، الطمأنينة، الملجأ، العدالة.

هذا مايفتقر إليه وطني.

وطني الذي يحملُ جُلُّ مسميات الفخر، والعزةِ والكرمة.

ولكنهُ لايملكُ معنى واحد لمسمياته.

في وطني..!.

العدلُ في عدم، الفساد في مرتبة الحكم،

في وطني..!.

يكتضُ السجون بأصحاب العلم، بمن يحملون وسام الثقافة ، بالأحرار وذوي كلمة الحق.

بينما يمتلىء الشارع باللصوص، والفساد بكل أنواعه.

في وطني...!.

جشعٌ يأكلُ جائع،و ظالم يرفع رأية النصر، وفقير يحمل دفاتر العلم بيمينه ويجر عجلة المشقة بيساره.

فقط في وطني...!.

تجد السعادة في رواية مهجورة على رفوف اليأس،

تجدُ المتعلم يكنسُ زقاق المدن،

بينما الجاهل في رفاهية العيش.

في وطني...!.

حروب مزقت ثياب الحب،

لا ندري كيف بدأت، ولماذا بدأت؟!

ومع من نقف؟!.

ومتى ستنتهي؟!.

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

يتبع

في وطني...!.

لا عدلاً يقام، ولا علمٌ يُحترم.

فقط في وطني... تعيشُ بالمنفى..

اليمن السعيد، الشعب الذي لا يقهر، بلدة طيبة، وأصل العرب.

كل هذا التسميات لن تُغير حالُنا ولن تسد جوع فقير

ولن تأوي متشرد، ولن تقف حربً ولن تُنب ورداً.

إذ لم نُغيرُ من أنفسنا،

ونرفع مستوى الوعي لدينا.

قال تعالى :

﴿ إِنَّ اللهَ لاَ يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾٠

انتهى...

الكاتبة / ماريا محمد...

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

" رحلة عبر الظلام نحو الأمل "

كلنا نمر بلحظات من الألم والفقدان، حيث تبدو الحياة كأنها تتحدى أحلامنا وتسعى لتحطيمنا، تلك المآسي تجثم على صدورنا، تحمل في طياتها مشاعر الحزن والخيبة، وتذكرنا بأننا عرضة للصدمة،

وفي أوقات الصعوبات يمكن أن نشعر وكأننا محاصرون، وكأن القيود قد جمدت طموحاتنا وأحلامنا، كلما عملنا بجد لتحقيق شيء ما نجد أن الظروف تحدّ من قدرتنا على المضي قدمًا، ربما نفقد شخصًا عزيزًا أو تتعطل أحلامنا بسبب أزمات شخصية أو اجتماعية لكن ماذا لو نظرنا إلى تلك المآسي من منظور مختلف؟ فكما أن الليل يحجب النور فإن الفجر يأتي بعدها حاملاً معه الأمل والتجدد على الرغم من كل الهموم والآلام تبقى هناك خيوط ضوء تبرز من بين الظلمات،

فالأمل لا يزال موجودًا

وفي كل عتمة، هناك ضوء ينتظر أن يظهر، وعند كل باب مغلق توجد فرصة جديدة، أستمر في التفاؤل بأن الغد سيكون أفضل، و تذكر أن الأحلام ليست خرافة لكنها بحاجة إلى الصبر في النهاية كل مأساة يمكن أن تولد منها قوة جديدة لنغتنم كل فرصة لتحقيق أحلامنا حتى لو كانت الظروف قاسية، فالأمل ليس مجرد شعور، بل هو قوة داخلية ندعوها للنمو والاستمرار، دعونا نرسم مستقبلًا مليء بالألوان رغم كل الصعوبات ثم تذكروا أن بعد كل عاصفة يخرج قوس قزح، فلنسير معًا نحو الضوء.

گ/وتين الهاشمي

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

"مأساة من عمق المآسي"

يا لها من مأساة عن ماذا سنتحدث أو كم سنستغرق في التحدث والشرح...؟ عن ماذا سنشرح عن الحروب أم عن المجاعة..؟ عن التشتت عن الانتهاك عن الحكام عن تجاهل وجود الله وانعدام الضمير...!! هل عن الحروب التي دامت لتسع سنوات حطمت منازل حطمت بيوت الله والمدارس والمستشفيات لم تنسَ حتى أشلاء الأطفال. هل عن المجاعة التي عانا الشعب منها، والنصف الاخر مات بها، واخر منهم يحارب معها ويتسائل إلى متى هذا...؟ عن التشتت الذي أصابنا وأصبح كل منا غريب عن أخيه وعن وطنه بل عن نفسه...! عن الانتهاك الذي أصبح في بلادنا شيئًا لا يحاسب عليه. عن بعض الاحكام التي لا ترضِ الله ولا رسوله. عن تجاهل وجود الله عند بعض البنات وبعض الشباب مع اكتراث المشاكل والضغوط النفسية بالبعد عن الله. أصبحوا يلجؤون لمراسلة بعض بما يسمى الصداقة والفضفضة ونسوا أن الملجأ هو الله وحده. نتكلم عن المرأة التي مات زوجها وأصبحت هي مسؤولة عن أطفالها وأصبحت تعمل ليلًا ونهارًا من أجل أن تطعمهم لقمة الحلال العالم ينتقدها ويراها لا شيء. عن الطفل الذي تحمل مسؤولية وهو في عمر الورد الطفل الذي يدرس صباحًا ويعمل مساءا وتحمل مسؤولية الطفل الذي يرى أطفال العالم ليس لديهم غير اللعب والدلال وهو غارق بهموم دنياه. مأساة عميقة نعيشها ونحاول تغييرها، هيا بنا نترك رسم الأحلام هياا ننهض لتحقيقها، لنترك كل ما انرسم في قلوبنا من مأساة، لنتساعد ونتوحد لنحيي وطننا..ليس بعيدًا كل هذا علينا فنحنُ نستطيع فع كل هذا بإعادة الضمير للقلوب أولًا.

الكاتبة / إبنة القلم الثابت

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

نغمض أعيننا

.و نتمنى أن ننسى كل ما مررنا به في حياتنا .نتمنى لو نضحك و لا نبكي مرةً أخرى ،

لو نفرح دومًا و لا نحزن أبدًا، لو ننسى و لا نتذكر ، أو نرجع للخلف و لا نتقدم ، ونعود لمن فقدناهم ، و لا نتركهم

لو نملك حق الاختيار ؟!... لاخترنا ما أضعناه بأيدينا

لو يرجع بنا الزمن لبقينا صغاراً لا نتمنى أن نكبر يومًا،

لو يعودوا من رحلوا مرة أخرى لما فارقنا أحضانهم،

لو نملك حق الرحيل لرحلنا بلا عودة،

لو يُصبح القلب فارغً لارتاحت أنفسنا ،

لو يخلو العقل من الذكريات لما تهشّمنا ،

لو ترتاحُ أرواحُنا، و يهدأُ داخلنا ،

لو نقوى على الحياة ، أو تحنو علينا قليلا

لو.... و لو ..... ولو ...

الكاتبة/ زينب اليوسفي

"يأس في بلاد دمرها الحرب"

الحزن دخلنا يكبر يوم بعد يوم، نعيش الحياة في مأساوية وفقر وعدم توفر العمل، تحمل المسؤولية ونحن صغار نكافح من أجل البقاء على قيد الحياة، عند الصغر كنا نتمنى أن نكبر ولما كبرنا تمنينا أن نرجع للصغر..، كي نغير كل ما عشناه من صعوبات في هذه الحياة، كنا نأمل أن الحياة بسيطة كما هي في صغرنا...! وكنا نحلم بأن تكون أفضل مما عشناه...لكن؟ كبرنا وكبر الحزن والألم، واشتدت الحياة وتغيرت القلوب، وكثرت الذنوب وازداد الظلم، وقل العدل، وازداد الشر وقل الخير، وازدادت القسوة وقلت الرحمة كثرت الحرب، وضاع الحب، وعم الدمار في البلاد واصبحت حياتنا كلها خراب، لله ما عشناه والسلام لقلوبنا.،

الكاتبة/اميمة القنديل

"كيف حالنا بعد الفساد"

لا نعلم كيف أصبحت أحوالنا، فنحن شعب يضيق كضيقة مغترب يشتاق إلى وطنه، لقد تدهورت أحوالنا وتشتت عوائلنا تشردنا كلاجئين مشردين، نعيش آلام المغتربين عن أرض بلدتنا الحبيبة، لم تعد اليمن كسابق عهدها اليمن السعيد لقد كساها القهر والظلم، نقاتل بكفاح من أجل لقمة العيش لأطفالنا، ودراستنا تلك التي قضينا سنين من أعمارنا ونحن نحلم بمستقبل مشرق

لم نتوقع بأن كل هذه المأساة ستحصل لنا عندما نكبر، والأعظم من ذلك تفكك اتحادنا، ياتُرى هل حلت علينا لعنه...!! أم عاد الزمان بنا إلى أيام قبل الوحدة، إلى متى نعيش هذا العذاب المُهلك لقد أهلكنا من جميع الجهات ، الفقر، القهر، الظلم، الانفصال، التشرد، الجميع يشتكي من الوضع الحالي الذي دمرنا ، نرى الأطفال تتشرد وتبحث عن لقمة تسد بها جوعها وجوع عائلتها المتعبة ، وأنا لوحدي أتسائل أين ذلك الطفل الذي تمتلئ نغمات الفرح بين خديه يمضى ببهجة وسرور إلى المدارس غير متحمل هموم أحد، نحن أطفال كبرنا رغم صغر سننا وأخذنا الشيب في عز شبابنا، نتمنى متى يأتي المستقبل، وعندما أتى مستقبلنا المؤلم نتمنى العودة إلى الماضي الجميل، ولكننا شعب مكافح ككفاح الموت ،نقاتل جوعنا ونعيش بفقرنا نمضي ورغم تدهور الأوضاع، المادية والمعنوية، والسياسية سنبقى نحن الشعب مستمسكين ببعضنا البعض، نحن الشعب الذين جاهدنا وعشنا مرارت الزمن وجروح الحاضر أما عن مستقبلنا سنبدأ في بنائه رغم الألم والمأساة صامدين لنصعد بوطننا إلى هامة النجوم ،فبالعلم تزهو الأمم ، سيأتي ذلك اليوم الذي نرتاح به بعد شدتنا ، ونأمن بعد خوفنا ، ونعيش برفاهية بعد كل عناءٍ لنا، نعم فنحن نستحق..،

الكاتبة/ريما غليس

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

"مأساة الفقير"

تَحمد الله على غطاء يدفئك، وعلى لقمةٌ تسد بها جوعك، وعلى بُنية جسدك الرائعة، تَحمد الله على ابتسامتك وضحكاتك المتعالية وعلى سعادتك التي تُخرجها من قلبك بكل رضى، أنظر إلى أبناء تهامة الذين يُعانون من سوء التغذية، ولا يجدون الماء إلا بعد عناء طويل، أنظر إلى بيوتهم أو لا نقول بيوتهم بل خِيمهم، أهل قرية تهامة يجدون صعوبة في توفير المواد الغذائية لأسرهم، فهم يوفرون قوت يومهم بصعوبة وعناءٍ طويل، ماذا لو أن هناك سؤال؟ سيكون من يُعيلهم عندما يتعب عائلهم الذي يعتمدون عليه؟ أو كيف سيوفرون قوت يومهم هذا؟ يبقى السؤال دون إجابة، فهم يحصدون ما يزرعون ثم يأكلونه، يمتلكون الصبر الذي لا يتحلَ به البعض، فهم لا يشتكوا سوى لله جل جلاله، يلبسون ما يجدون ولا يُعاندوا، يُعانون كثيرًا حتى كبار السن يخرجون من خيماتهم ليحثون عن قوت يومهم، نرى الطفل يبحث عن أشياء بين الطرقات لربما يستفيد منه شيء يُفرح به أسرته بينما هو يحتاج لمن يُفرحه، يُكملون حياتهم وهم مستندين على بعضهم فهم يأكلون القليل وعيونهم تتحدث الكثير.

الكاتبة/ رحاب الهميلي

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

"إلى وطني"

بقينا أيامًا وليالي نعاني الجوع، وننام على أثر دموع العين، امتلأت رئتاي برائحة القنابل، وأذناي قد أُلِفت صوت الرصاص، سلبت الراحة والأمان منا، وبقي الخوف يسكن القلب، ذُبحت الإنسانية بأبشع الطرق، وقتلوا الطفولة التي ذهب نصفها وسط الشظايا، شاخ العمر، وأنا أنتظر أن تزهر حياتي؛ فعمر الزهور الذي تحدثوا عنه ذات مرة لم ألقاه حتى صدفة.

مسنا وأهلنا الضر يا الله!

لكن ما زلنا ننتظر أن يولد الأمل، وعلى ثقة أننا سنحظر يوم مولده، وسيكون ذاك اليوم قريبًا؛ فالسماء تبدو لي غريبة هذه الأيام، أشك بأنها ستمطر لنا وطنًا جديدًا.

الكاتبة/عهود خالد العزي

"لنا ذنبًا لم نرتكبه"

أذقنا معاناة لم نكن نستحقها أصبحنا نجهل جنسيتنا،

نميل لجميع البلدان المخملية ليس لأننا نريد بل لأننا حُرمنا ذلك

لرُبما أصبحنا نتمرجح فقرًا ومعاناة وحرمان وحروب بين أيدي الحُكام

لن تشفِ كلماتِ ما يعيشهُ الشعب ولن تخفيه في وهلة لكنني أتقن أنها ستلعب دورها في مشاعر الشعب لعلها تأتي بنتيجة الضربة التي انطلقت من أجلها، نحنُ شعبً يستحق نحنُ أصل العرب حين يتحدثوا عنهم لكن كل تلك أصبحت ممزقة في كتب التاريخ والجرائد

أصبحنا من بين الدول الأكثر فقرًا

أصبحنا دول ومحافظات متفرقة كلًا منهم يجهل انتماءهم لأرضً واحدة أخذوا الجزر والثروات

وبقي الشعب صامتًا ليس خوفًا منهم

بل خوفًا على ما تبقى من أرضهم

، هي قوية مهما أخذوا منها

أو مهما قالوا عنها

فقط تحتاج من يدرك أنها تستحق العودة لاسم اليمن السعيد تستحق أن يكون شعبها أفضل الشعوب

قريبًا سنفصح بذلك من عمق مأساة استوطنت أرضنا فاحتلتها.

الكاتبة/ جناء القثمي

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

" أطفال يعملون في الشارع"

نتحمل المسؤولية ونحن في أعمار من المفترض فيها أن نكون فيها نلعب وندرس؛ ولكن الظروف لا تسمح، والقدر رسم لنا هذه الطريق، نتحمل الحياة ونحن صغار، نتحمل بردها وحرها، وجوعها وعطشها، نتحمل قسوتها، نتحمل همها، وهم أيامها، وهم بخلها؛ حين تبخل علينا في العطاء، ونتحمل قسوتها حين تتركنا في عناء، ونتحمل ظلمها حين تتركنا في شقاء، ونتحملها حين تسلب منا العطاء، وتتركنا بلا دفء، نتحملها حين تختارنا نحن في شقاء وتعطي من هو مكتفي من العطاء، لا تتركنا إن كنا لا نريد البقاء، نتحمل الحياة ونرضى؛ ولا نعترض، نمشي لا نقف أو نتعب، تعطينا القليل؛ لكنا نعيش ونصبر، تقتلنا حرارة الشمس ولكن؛ نتحمل كي يأتي الليل ويبردنا، ويقتلنا البرد؛ ولكننا نصبر حتى تشرق الشمس كي ندفأ، نريد لكن لا نستطيع الشراء، نحلم لكن لا تتحقق، نتألم لكن لا يوجد علاج، ونصبر ونجوع لكن لا يوجد شيء نأكل، نبرد لكن لا يوجد معنا دفء، تقتلنا حرارة الشمس لكننا نعيش في الشوارع، يمر علينا العيد لكن لا نشترِ شيء جديد، وتعاملنا الحياة وكأننا حديد، ولا تمد لنا الأيادي..

الكاتبة/ أميمة القنديل

"مواساة الفلسطينيين لأنفسهم"

في فلسطين يواسي اليتيم يتيم آخر، في فلسطين تبكي ملايين الأمهات، ذهب أولادهم، وأزواجهم، هناك سوف تتعلمون الرجولة، جريح يداوي جريح، ولكنهم أشرف الناس هم أقوى منكم يا حكام العرب، أشرف منكم يا منافقين، يا نذالا، أتدرون ذهب أملهم فيكم، أملهم بالله وحده، لم يجدوا يد واحده تمسك بهم، أنا من اليمن أقول إن عشنا يا فلسطين فلنعش معًا وإن متنا تقاسمنا الكفن .

الكاتبة/ علياء عوض

جبر ولطف من الله..

هناك أشياء نحتاجها، وأشياء نتمناها، ومآبين الاحتياج والـأُمنية، يختار الله لنا ما يناسبنا.، والله لوفتحت لك حجب الغيب لاخترت إلا ما أختاره الله لك، ولو علمت عناية الله بك، في كل حين لما قلقت في شئون حياتك، ولو علمت ما ينتظرك من الخير والعوض، بعد كل تلك الخيبات، لما حزنت على ما أتاك.، ولو علمت كم من المصائب، التي صرفها الله عنك، دون علمك لسجدت باكيًا تشكره عليها، فـ الله ربُ العباد، لا يبعد عنك شيء إلا، ليعطيك ما هو أفضل منه.، لا ينساك الله فلو بلغ بك الحال أنك بالكاد تتحمل الحياة.، يأتيك باليُسر والفرج في ذلك الحين، الذي تشعر أنك ضعيف.، فأنت لست بسابق أجلك ولا بمرزوق ما ليس لك.، واعلم أن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن،. ويأتيك من الله لطف ينسيك، ما عانيت به في الأمس، ويجبرك الله ولو بعد حين.، فقط دع الأيام تمضي لا عليك، كل محادث كان من عند لله.

ـ الكاتبة /مروة محفوظ.

صبرا فلبؤس نهاية

كغيري من أبناء وطني كنت أبحث عمَّ أسد به رمق أطفالي، وأخوتي اليتامى، بين نيران الشمس الحارقة، ثم خطوت خطوات متثاقلة نحو شجرة قريبة أستظليت تحتها؛ وقد أنهكت من العمل ليل نهار، الأرض يابسة، والسماء لا تنذر بسقوط الأمطار، وكأن الأرض والسماء يكسيهما الحزن والألم، نظرت إليهما بتمعن ثم التفت إلى الأرض التي أدوس عليها ناديتها معاتبًا: أيا أرض السعيدة! مالي أرى دموع الأسى لا تتوارى من عينيك؟ ردت عجوزٌ بدى عليها الحكمة والوقار، أيا سائلي أرض السعيدة أضحت بلا سعادة؟ وأهل الحكمة داسوا على حكمتهم، فكيف تسعد أمٌ بشقاء أبنائها؟! حروبٌ دمرتهم؛ وخطفت أرواحهم، وأمراضٌ تفتك بأجسادهم وجوع يقضم أحشائهم، حر شمس الصيف، وزمهرير الشتاء، نال من أجسادهم العارية، وكيف يذل شعبٌ كنز نجاته تحت موطئ قدمه؟ ياأسفاه! وكأنني أرى العجزة والأطفال أراهم في كل مكان، يصارعون الألم والجوع والفقر والفقدان معًا، يحاولون النَّجاة من واقع مُرْ، يكافحون أكثر وأكثر ولا أمل؟ لم أتمالك نفسي وصرخت: لا صبرًا فللبؤس نهاية، وللأمل بداية عنوانها الصبر والكفاح، هزَّت برأسها قائلة:- لله در شعب غسل علقم الدهر من مرِّه بصبره، فصار درَّة الشعوب بعمله وحكمته وأمله فلا يأس مع ابن السعيدة ولاحياة مع اليأس.

الكاتبة/بشائر بشير القرشي.

"ما هذه القسوة...!"

يا حرب ما أقسى حرب الأوطان
يا خلق ربي يا قلوب بلا إحسان
يا حزن قلبي على الظلم والإجرام
يا عتمة الظلم في ليلة الإعدام

يا حرب يا حرب يكفينا
أخبار القتل تفنينا
يمن العز يشكينا
والله ما هو ناسينا

الفرحة منا غابت يا حبيبة
وبلادي تسمى أرض السعيدة
أهل اليمن وين العز والهيبة
أين الوفاء أين الرقة والطيبة

الكاتبة/سهام أمير

مأساة أصابت وطني...

ويالها من مأساة عما أتحدث هل أتحدث أم أشرح وكم أخذ من وقتي لكي أشرح لكم، من أين نبدأ هل من المجاعة...؟؟ أو من الحكام، أم عن تجاهل وجود خالقنا سبحانه وتعالى، ونعدام الضمير علينا...!

هل عن الحروب التي دامت سنين، والتي كانت تسع سنين

حطمت المنازل والجامعات، والمدارس، والجوامع، والمنشآت،

الكاتبة/ سفيرة رمزي العُسالي

لله نحن والله معنا...

وإني قد خرجت من بين البيوت لعلي اصادف من لا يشكوا همًا، ولكني لم أجد أحدًا يخلوا من الهموم، يا آسفاه مالذي جرى لشعبنا أم، انهم لم يستكفوا بما فعلوه بنا، ام ماذا.؟

فقد أصبحت أصادف الجميع بغرابة، وكأني لا أعرف منهم أحدًا، فإني أنظر الى تلك العيون وهي صامتة، ولكني أقتبس منها الكلام، وهي تخبرني من بعيد بما جرى لها، فهناك من لم ترَ طفلها، وهناك من فقد البصر، وهناك من يكتم الم خلف ستار أعينه.،. ولكن كفى ياصغار العقول هل تظنون باننا لن نستطيع مقاومة أفعالكم، فنحن شعب مسلم لا يخاف، حتى وإن فقد روحه فنحن نؤمن بأن، هناك ربٌ فوقنا يرانا ويرعانا، فنحن لم نيأس بعد، فكل ما جرى لنا فهو من عند الله.، فمن أنتم لكي نخاف منكم..

الكاتبة / مروة محفوظ..

لقد تغيرنا

في حديثنا و أعمالنا وكل حياتنا، تغيرنا لمقدٍر يرونه الناس قسوة، ويرونه كبرياء، يتحكمون ويحكمون علينا بما ليس فينا، نحن من تغيرت ملامحهم ، ذبلت فعادت كزهرة تفتح أوراقها ببطءٍ لتذهب هالاتها المجرورة تحت عيناها وتذهب عنها أوجاع الحياة، لتنهض وتأتي بتلك الأيام التي طال انتظارها.

الكاتبة / زينب اليوسفي.

كيف حالنا بعد الفساد"

لا نعلم كيف أصبحت أحوالنا ، فنحن شعب يضيق كضيقة مغترب يشتاق إلى وطنه ، لقد تدهورت أحوالنا وتشتت عوائلنا تشردنا كلاجئين مشردين ، نعيش آلام المغتربين عن أرض بلدتنا الحبيبة، لم تعد اليمن كسابق عهدها اليمن السعيد لقد كساها القهر والظلم، نقاتل بكفاح من أجل لقمة العيش لأطفالنا ، ودراستنا تلك التي قضينا سنين من أعمارنا ونحن نحلم بمستقبل مشرق

لم نتوقع بأن كل هذه المأساة ستحصل لنا عندما نكبر ، والأعظم من ذلك تفكك اتحادنا، ياتُرى هل حلت علينا لعنة...!! أم عاد الزمان بنا إلى أيام قبل الوحدة، إلى متى نعيش هذا العذاب المُهلك لقد أهلكنا من جميع الجهات ، الفقر، القهر، الظلم، الانفصال، التشرد، الجميع يشتكي من الوضع الحالي الذي دمرنا ، نرى الأطفال تتشرد وتبحث عن لقمة تسد بها جوعها وجوع عائلتها المتعبة ، وأنا لوحدي أتسائل أين ذلك الطفل الذي تمتلئ نغمات الفرح بين خديه يمضى ببهجة وسرور إلى المدارس غير متحمل هموم أحد، نحن أطفال كبرنا رغم صغر سننا وأخذنا الشيب في عز شبابنا، نتمنى متى يأتي المستقبل، وعندما أتى مستقبلنا المؤلم نتمنى العودة إلى الماضي الجميل، ولكننا شعب مكافح ككفاح الموت ،نقاتل جوعنا ونعيش بفقرنا نمضي ورغم تدهور الأوضاع، المادية والمعنوية، والسياسية سنبقى نحن الشعب مستمسكين ببعضنا البعض، نحن الشعب الذين جاهدنا وعشنا مرارت الزمن وجروح الحاضر أما عن مستقبلنا سنبدأ في بنائه رغم الألم والمأساة صامدين لنصعد بوطننا إلى هامة النجوم ،فبالعلم تزهو الأمم ، سيأتي ذلك اليوم الذي نرتاح به بعد شدتنا ، ونأمن بعد خوفنا ، ونعيش برفاهية بعد كل عناءٍ لنا، نعم فنحن نستحق..،

الكاتبة/ريما غليس

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

من يوم رحيلك وانا اوسي نفسي...

رحلتي دون وداع، دون سابق إنذار، تركتي بقلبي غصه لا تنتهي، لم أنسئ رجفت ذلك اليوم، سمعت كلمه عضم الله اجرك وكنها سكين دخلت بي، أشتقت لك يا خالتي وليت الشوق يعيد الميت، ليت الدموع أعدتك لي، لا زلت أبكي على رحيلك كطفل يبكي على شيء أضاعه ولم يجده، لعلي أشاهدك في حلمي ينطفئ قليل من شوقي.

الكاتبة/علياء عوض.

ما بين طرق الحياة

بين طرق الحياة تجولت ذات يوم. : رأيت شابًا في عمر العشرين؛ يجلس على حافة طريق؛ يسوده الهدوء؛ يحمل بين يديه قبعة تخرجه المزقة. ورأيت طفلة؛ تحاول أن تلون لوحة أحلامها، ولا تمتلك إلا قلمًا واحداً أسودً. ورأيت عند هاوية طريق، امرأة ذات خمارٍ أسود؛ تمشي بين الزحام تمد يديها للعابرين. ورأيت، ألآم تخفيها ابتسامات. ورأيت دموعاً تحاول ألا تخرج، ورأيت خراباً يسود المكان، ما بين مفترقات تلك الطرق لافتات مكتوبٌ عليها؛"(لا حلم لمن لا أمان له

رأيت تعب الماضي، وتحطم الحاضر، واليأس من المستقبل.!

الكاتبة/منيرة بسام

احلامنا تزين السماء

وتنير الطريق وتدل على الامل، احلامنا كثيره ولكن وقعت في واقع لا يتعرف على الاحلام، واقعنا الذي حطم معظم الاجيال، واقعنا ومجتمعنا ذاك الأنسجة التي تنسج في عقولنا اليأس، مجتمع لا يعرف مجامع اساس الحياه، ان كان هذا واقعنا فنحن لسنا فيه، سنبني لنا وقع خاص بنا حتى لا يدخل احدا انسجه اليأس فيحطمنا نحن من سينسج الامل في عقولنا سنقف معا احلامنا ونحققها فنحن من سيصلح المجتمع ،قف ثابت كالنجوم الثابتة في اعالي السماء لا تسقط ،ونحن نقف في اعالي الامل ونبدأ نصنع احلامنا.

الكاتبة/ زينب اليوسفي

الصبر...

أحياناً افقد أملي، بتلك الأشياء التي اتمناها ولا تأتيني.، وفجأة أتذكر تلك الأيات الكريمة من، قول الله سبحانه وتعالى.. (فصبرٌ جميل)، فترتسم الابتسامة في وجهي، وأقول وما كان ربك نسيا.، فالله لا ينسَ عبادة أبداً، الله يعلم ما يتمناه قلبك، وسيأتيك بعد ذلك الصبر الجميل، كل ما تمنية وبالطريقة الافضل، وسيجبرك الله ولو بعد حين، فقط ثق بأن لك ربٌ يقول، لـ شيء كن فيكون

الكاتبة / مروة محفوظ...

من واقعنا المأساوي ..

حياة شاقة، والوصول لأشيائنا الجميلة صعباً فيها، و العيش فيها شعوراً لا أستطيع أن أعبر عنه في سطور، و طرقاتها تكثر فيها المتاهات، و اناسها متعددون الهيئات والأصناف، والتعامل معهم جهادً بحد ذاته و معاركها لا تنتهي، فلعلى في نهاية هذا المفترق أن نلقى ما ارهقنا الكفاح، لنصل إليه..

الكاتبة / عائشة شريان.

الثقة والصبر بالله....

نحن كبشر، توجد في افكارنا اشياء نحلم بها، نريد ان نحقق ما تريده رغبتنا، فمنا من يحلم بأشياء جميله ، ويصبر على ان تأتية في الوقت المناسب فيرضى بما قسمه الله له من، ما اتاه ويرضى الله عنه بما صبر، فالإنسان اذا خسر شيئاً فسيعطيه الله اجمل من ما خسر، فليكن على ثقة بالله فقط، ومنا من هو ضعيف الايام، فيرى انه اذا مال لتلك الاشياء المحرمة، بأنه سيجد عن ما يبحث، عنه ولكنه لا يعلم انه، سيخسرها مهما بقيت معه، فهي فانية لأنها لم تأتي بما اراده الله،

اللهم ثبتنا على ما آمنا به، وبماقال رسولك الكريم ياالله.، فثقتنا بالله كبيرة، ونحن راضين بما اتانا الله سبحانه وتعالى.

الكاتبة /مروة محفوظ

غربة روح في اوطانها

وطني الحبيب أعرفتني!؟؟

أنا المولد من رحمك، والغريب على أرضيك، انا غريب روح فيك، والعاشق تحت علمك، أنا المهاجر منك واليك،

وطني الحبيب أعرفتني؟ أنا طفل اليتم الذي عاش بين ازقة شوارعك،

وطني الحبيب أعرفتني؟ انا طالب الذي حمل حقائب احلامه على ظهرك، كأنه صخور من ثقل الايام، انا طالب الذي مزق قبعة تخرجه، وهم مهاجر ا

وطني الحبيب أعرفتني!؟ أنا الأب الذي ذل على أرضيك، وفرش جناح الكبرياء مهاجرا.

الكاتبة الصماء

منيرة بسام

لا لليأس...

مالذي حدث؟!

لا أعلم هل سيبقى الحال كما الان، هل دائماً سنعيش هذه الحياة، وبهذه الطريقة الن نرتاح بعد.، الم يكفيهم ما مررنا به وعشناه.، لكن سنواجه بكل ثقة، ما دمنا على قيد الامل، لن نيأس أبداً فنحن شعب خلقت معنا القوة، والاصرار وليس اليأس أبداً.

ـ الكاتبة/ مروة محفوظ....

لقد أصابتني رعشة الخوف.

في ذات ليلة ممطرة، والظلمة تلك الموحشة التي تملئ أرجاء غرفتي ، لقد كنت خائفة و أرتجف بشدة، و دمع عيناي يتساقط بغزارة ، أحسست بالوحدة كثيراً ،لقد أصابتني رعشة الخذلان ، و أحسست بالتعب الشديد إيضاً ، لقد أنهكتني الحياة كثيراً فلم ترف بي ، وحينها امتدت لي يداً من خلفي و تمسك بكتفي وقالت: ما بك ياحلوتي؟ قلت لها أريد الجلوس لوحدي، قلت لها: دعيني وشأني. قالت: لن اتركك ورددت هذه الكلمات اللطيفة وكأنت تقصدني : فقالت: كالفرشة ذات ألوان مختلفة، وبسيطة غير متكلفة، كلماتها دافئة ، احساسيها مرهفة مبادرة وليست خائفة، ونيتها لم تكن زائفة، وللخير دوما هاتفة وبكل قوة لاحلامها واقفة فقد استولت على ما في قلبي من عاطفة نعم انها صديقتي عائشة....و إرتميت بأحضانها ، ثم رحلت بعدها.

فبقيت أردد كلماتها في مسامعي و أخبر نفسي ماذا بي ؟! مالذي جرى بي؟!

هيا أنهضي ..... وبعدها أوقفت دمع عيناي و كنت أذهب إليها فكل مرة أشعر بذلك ، فلقد أعادت لي حياة ماتت بداخلي و لقد أخرجتني من ركام اليأس الذي أحاط بي ، وكأنها دعوة دعيتها الله ف أهدني إياها .

الكاتبة/عائشة شريان.

مدينة السلام.

الحالمة، قلب اليمن النابض، وصوت الحق، وشريان الشعب.

مدينة العلم والعلماء، سلاحها القلم، عدوة الجهل والظلام.

إنها تعـز.. التي أخذت من اسمها نصيب فعاشت به عزاً وفخرا.

عاصمة الثقافة، وقبلة الجمال، ومربية الاجيال.

مدينة كانت ومازالت صوت اليمن واليمنيين.

كابوس الظلم على مر العصور.

صمدت بوجه الطغاة، وأنهت تاريخهم.

الكاتبة: ماريا محمد...

ضفاف عالمي

نتأرجح بين ضفاف الحاضر وذكريات الماضي، لم نعد نعرف أين يسكن الام فيهما فكل شيء أصبح مجهول، لكثرة تلك الجروح التي تلاشت في ذكرياتنا، ام لكثرة تلك الالم التي تشبثت بحاضرنا، لا اعلم مالذي يحدث حتى أصبح كل شيء، يعصف بنا كرياح من كل الاتجاهات تأرجحنا.

الكاتبة/ زينب اليوسفي

ظلم الفقر...

شفتاي الصامتة تهدي حرية النطق لأحرف أناملي، لتخبركم عن زمن تشتت فيه الأسر، وتيتم الأطفال، وتحطمت الأمال، وانهارت الدموع على قبور الشهداء، قهراً أصاب قلوبنا وعجزاً قيد أقدامنا، ننظر إلى ما حولنا من دمار ومن خسائر خسرناها، نرى الطعام بأنواع مختلفة ونحاول اغاضة ابصارنا عنها، لعدم امتلاك النقود لنسد بها جوعنا ونرى الحكام تفقد أمانتها لتظلم الفقير من أجل رشوة الأغنياء، الذين استطاعوا امتلاك القانون بنقودهم، زمن يضيع فيه أمن القانون الدولي.

الكاتبة/ ريما غليس

قيل لي ذات يوم:

_أين تريدين العيش يا ابنتي؟

_في مكان أقابل فيه أمي.

_وأين أمك؟

_أمي في السماء، أخذها ذاك الرجل بعيدًا عنّي.

_ من ومتى أخذها؟

_لقد ذهبت لتحضر لي الخبز!

كنت حينها سأموت جوعًا، ووعدتني أن تجلب لي الكثير منه، لكنها لم تعد إلي أبدًا.

_وهل تعلمين الآن أين هي؟

_نعم!

أخذوها بذاك التابوت الأسود.

_إلى أين؟

يتبع

_يا عم لقد أخبرتك!

أمي ماتت وهي تبحث عن لقمة لي، قتلها أحد أبناء وطني.

_لماذا قتلها؟

_قالت أنها الأولى في الطابور لتأخذ الخبز لي!

_حقا!!

_نعم!

لقد ماتت.

هل تعلم أني دائما أسمع صوت أمي تناديني للعيش معها؟!

_هل ستذهبين؟!

_نعم، سأذهب عَلِّي أستطيع النوم بجانبها؛ فهنا لم أستطع النوم بسبب الأصوات.

_أصوات!!!

أصوات ماذا؟!

_أصوات الأطفال يبكون، أصوات القنابل، أصوات الأمهات يبكين على أطفالهن، وحتى صوت أمي!

_هل سأراكِ ثانية؟

_لا! لقد وعدت أمي بالهرب إليها.

ثم ماذا؟!

رصاصة اخترقت قلب تلك الطفلة، ولحقت بأمها.

أيحق لأخ لي في بلدي أن يقتل أمي؟

لا يحق لأحد، فأمي كانت ذا قلب جميل، ولم يكن لها ذنب لترحل.

شريط فلم نعيشه داخل وطني، ويتكرر كل يوم.

الكاتبة / عهود خالد العزي.

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

الأمل لايزال موجودا

وفي كل عتمة، هناك ضوء ينتظر أن يظهر، وعند كل باب مغلق توجد فرصة جديدة، أستمر في التفائل بأن الغد سيكون أفضل، و تذكر أن الأحلام ليست خرافة لكنها بحاجة إلى الصبر في النهاية كل مأساة يمكن أن تولد منها قوة جديدة لنغتنم كل فرصة لتحقيق أحلامنا حتى لو كانت الظروف قاسية، فالأمل ليس مجرد شعور، بل هو قوة داخلية ندعوها للنمو والاستمرار، دعونا نرسم مستقبلًا مليء بالألوان رغم كل الصعوبات ثم تذكروا أن بعد كل عاصفة يخرج قوس قزح، فلنسير معًا نحو الضوء.

الكاتبة/وتين الهاشمي

رغم الصعاب نتقدم...

واجهنا الكثير من المصاعب، وتحملنا الأسى ، وكافحنا بأرواحنا ودمائنا ، من أجل وطن ترعرعنا بأرضة الطيبة ، كبرنا على عقيدتنا ، وحب بلدنا ، لن ننهزم ، ولن ننحني ، نعلم لقد فقدنا حضن عائلتنا، وجدار منازلنا، ولكننا لن نيأس، سنتقدم ،سنرفع رؤوسنا إلى السماء ونقف على رؤوس القمم، لنفتخر بأننا شعب بقينا يداً بيداً لنحارب الظلم والعدوان، ولنتحمل ابتلاء الرحمن، وسنبقى معاً الى أن نزرع ببساتيننا أزهار الأمل، لتنمو وتتفتح لتجمل أرضنا من جديد، وسيعود اليمن السعيد.

الكاتبة / ريما غليس.

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

عنك يا موطني.

سأكتب كثيرا عن وطني، حتى يجف حبري، وأرسم تضاريس وطني، حتى تنتهي ألواني، سوف أهتف لكل الناس عن أهل وطني، عن جمالهم عن صمودهم عن كل شيء.

حكمة يماني أنشروها للجميع، لا حقد لا تخاذل لا إنفصال، نحن لك يا وطني نفدي ترابك في جنوبك والشمال، ستبقى رمزا للعز في قلوبنا، ولن يغيرك شيء يا وطني العزيز.

الكاتبة / سهام أمير

"ما تخفيه الحقيقة ومالا نعرفه عن الواقع "

الحقيقة هي أن تجد الأب يعطف على جميع أبنائه ناهيكِ عن التطور التكنولوجي ، أنا اتحدث عن التطور الأخلاقي حيث أن معظم الآباء لايئبهون لأبنائهم وبناتهم عندما تقضي الساعة الثانية عشر والنصف وهم يحملون الهواتف بين أيديهم ناهيكِ عن أولئك الذين يذهبون بأولادهم لصالون الحلاقة ويتفاخرون بتشبيههم بالغرب وعندما يكبر الطفل يكون معتاداً على هذا الشيء ، لكن دعني اتحدث عن ما لا يعرفه بعضنا عن الواقع ، هو أن ترى الأب يستيقظ من الصباح ليجلب لأبنائه ما يسدون به جوعهم ويذهب به ضمئهم يخاف على أولاده من رفقاء السوء. ومن بناته من شتات التلفاز عندما ترين الأب لا يعطيك كل ما تريدين فعلمي أنكي محبوبة لديه ، يخاف أن يقوم هذا الشيء بأذيتكِ هو لم يفكر في تلك اللحظة بمشاعركِ أو بمستوى تفكيرك ولكنه فكر بحبه لكِ وحرصه عليكِ .

الكاتبة/سفيرة رمزي العسالي

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

لماذا؟!

لماذا لم يسجل التاريخ يوم وفاة بلدتي؟! كيف تقطعت حتتًا؟ وكيف تحولت رمادًا؟ لماذا لم يكتبوا أن شعبي تحول لأشلاء؟ ودماؤنا سالت على الأرض، كيف ودعت أخي، وكيف غاب صديقي، كيف رحلت أمي، وكيف مات أبي، كيف ذُرفت دموع الثكالى، وارتفعت صرخات الأرامل؟

أم أن هذه المشاهد مجرد تفاهات!

لم يكن تفاهة أبدًا، قتلنا بوحشية ومتنا ميتة الكلاب، لم ألق حتى قبرًا لأُدفن فيه، حتى تآكلت جثتي.

رغم هذا ما زلت أفكر كيف سيعود وطني؟!

هل سيعود بالطائرة! لكن تأشيرته حرقتها قذيفة!

وإن عاد بحرًا؛ فقارب النجاة قد مات حرقًا، أعلم أنه سيصل إلينا مهربًا، وسنحتضنه، وما أبشعها من وسيلة!

عهود خالد العزي

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

كتبتها لأجلي..

أنا المخلوق الذي كرمه بالعقل عن بقية المخلوقات، لما لا احاول أن اغير من تفكيري قليلاً، وأنفض غبار اليأس مني، وألملم بعثرتي، وانهض بقدماي فالمستقبل ينتظرني، يريدني وينادي لي أين أنا؟

سأسعى واكافح واجتهد واطمح لما حلمت به، واكتشف ما املك من قدرات وإبداعات، فالكثير مخبئ بداخلي، انا أستطيع فعل ذلك، لأجل حلمي الجميل، أنا استحق أن أكون بذلك المكان، لأجل أن تلمع عيناي بالأخير، وافخر بما صنعت.

الكاتبة /عائشة شريان.

أوسي نفسي...

كيف مرت الأيام سريعً، ولاكني لا زلت أشعر بنفس الشي، لا أدرى هل تعودت على الألم أم صرت لا اشعر كنت أشعر بقلبي يحترق، لأكني الان لم أعد اعرف هل انا بخير او لا، لم يعد الضرب على قلب ميت يألم أنتما أن أصبح بخير.

الكاتبة/ علياء عوض

وغاب الوطن ...

يا عقارب بالله يكفي!

توقفي عن الحركة، يكفي سرعة، بلادي ما زالت هنا، تحت الأنقاض تهوي ، قفي برهة، وابحثي عنها معي، لقد شخت هنا، أتلفت هويتي، وأضعت وطني، أخاف أن يصبح فريسة لكلاب البشر، وأرتعب أن تأكل لحمه صقور وحشية.

نادى أنا هنا!

استدرت إليه، فإذا به يسقط قتيلًا، حملته ومضيت، نسجت بيدي كفنًا له، حفرت تلك الحفرة، ووضعته فيها، ثم أنبتُ الزهر عليه، والدهر غاب مجددًا؛ ليكمل رسم خريطته السوداء، المتغطية بدم الأبرياء، وغاب الوطن، أما الزهر لن يذبل؛ فوابل الدمع لن يتوقف، ولربما تُستبدل تلك الدمع بمطر السماء ذات يوم، وتخضر بلادي الحمراء من جديد.

الكاتبة: عهود خالد العزي

ـ إليك أيها الجميلة.!

ماذا جرى لكِ؟، أتعلمين إنك سوف تبتعدي من كل هذا الحزن والألم، لماذا تؤلمي قلبك وروحك الطيبة، دَعِ الأيام تمر بهدوء تام،

دعِ الماضي يموت في ذاكرتك، إطلقي صراح حزنكِ كي لا يزداد بك بكل هذه العمق،

أمسحي دموعكِ، أنتِ تستحقي الأفضل والأحسن دائماً، انتِ لا تستحقين الحزن والبكاء، والهالات السوداء تحت عيونكِ الجميلة فانت فتاة رائعة فيكِ جميع الصفات الجميلة، فصفاتُكِ التي ميزك الله بها من أجمل الصفات، فوجهك البشوش والملامح التي فيها من البراءة لا تؤلمي قلبك، كوني انتِ الفتاة القوية والشجاعة، والتي ما ترضى على نفسها هذه الحزن إطلاقاً، لا ترضي للحياة تطفي ضحكتك أو أحلامك الجميلة،

لا تسمحي لأحد أن يدمر حياتك أو ضحكتك

، إنها الدنيا فهي مرة واحده، إتركي كل شيء وراك، وكوني نحو المستقبل خليكِ قوية واثقة من نفسك، خليك الفتاة التي ثقتها بنفسها ما تنقص أبداً.

الكاتبة/سفيرة رمزي العسالي،

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

"متاهات أيامي"

يراودني شعور بأني لم أعد كما كنت، لقد تغيرت كثيراً وأصبحت هذا الشخص الذي ترونه الآن ، أصبحت أرى نفسي شخصًا آخر ، أشتقت لهيئتي القديمة ، افتقدت تلك الضحكة التي كانت تصدر من قلبي أخبروها أني أحتاجها كثيراً ، أشعر بإن شيء ينقصني ، أريد أن أحيا ، أريد أن اشعر بالطمأنينة والسكينة والراحة ، فلقد فقدت شغفي ومات كل شيء بداخلي ، ما سبب كل تلك المتاهة فأني بدوامة أتمنى الخروج منها ، حتى لم أعد أثق بخياراتي ، لقد دمر كل شيء ، وانتهت قصتي و واقعي و أحلامي لقد إنتابني اليأس لقد أهلكني ذلك ما الذي أفعله؟ ساعدوني فإني أغرق، أنادي ولا أحد يسمع مناجاتي، وتمطر عيناي بالدمع الذي لم أستطع إيقاف سيلانه مالذي جرى بي؟ حينها توقفت وأخذت نفساً عميق ونويت الوضوء وقمت أصلي في ذلك الوقت الذي كان الجميع في نوم عميق، حدثت الله بكل شيء، وحدك يالله من كنت أحكي لك عن كل شيء، عما جرى بي بدون خجل ووحدك الذي مهما تحدثت لا أشعر بشيء يقطع حديثي، فشعرت أن لا أحد سينقضي سواك ومرت الأيام وتوضحت مسار أيامي وبدأ الفرح يتسلل بداخلي حينها أدركت أن مأمني هو بالركوع متذللاً لك وحدك؛ من أحدثه بأشياء لا أخبر أحداً عنها وأحاكيك بلهجتي ولا أوضح منه شيء وحدك تسمعني بدون ملل، فالحمدلله مجيب الدعاء.

الكاتبة /عائشة شريان

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

مواساة من عمق المآسي

في فلسطين يواسي اليتيم يتيم آخر، في فلسطين تبكي ملايين الأمهات، ذهب أولادهم، وأزواجهم، هناك سوف تتعلمون الرجولة، جريح يداوي جريح، ولكنهم أشرف الناس هم أقوى منكم يا حكام العرب، أشرف منكم يا منافقين، يا نذالا، أتدرون ذهب أملهم فيكم، أملهم بالله وحده، لم يجدوا يد واحده تمسك بهم، أنا من اليمن أقول إن عشنا يا فلسطين فلنعش معًا وإن متنا تقاسمنا الكفن.

الكاتبة/ علياء عوض

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

"في المنتصف!

هـا أنا في مُنتصف الطريقُ أقِف،

حائراً جدًا ما بين التقدُم والرجوع، أشعرُ وكـأني مغرقة بالماضي، أشعرُ بذلك الشيء يسحبُني الى الوراء، وفي شيء آخر يدفعني الى الامام، وكأنه يخبرني بعدم الجلوس طويلاً، مازلتُ واقفاً بنقطة البداية، واكواماً من الأفكار، أحدثُ نفسي وكأني غريب عن نفسي..

الكاتبة/سفيرة رمزي العسالي.

التشتت بعد التجمع..

لا ننسى التشتت الذي حدث وأصبح كل منّا غريب عن أخية وعن وطنه...! ؛

او عن الأحكام التي كانت لا ترضي الله ولا رسوله...

نحن نعاني اسوى اللحظات والحزن العميق الذي في داخلنا

مأساة عميقه وغارقة نحاول تغييرها للأفضل والاحسن، هيا انهضوا اصحو من أجل أن نبني أحلامنا ونسعى في تحقيقها لكي نعيش بأمان، لنتساعد نتوحد ولنحيي وطننا، فهذا ليس بعيدًا علينا فنحنُ نستطيع نفعل أشياء أجمل وأعظم وأكبر من ذلك...

الكاتبة/سفيرة رمزي العُسالي

حديثي معك...

كيف حالك يارفيقي؟!

هل أعجبت بمحتوى الكتاب؟!

أن كان كذلك أريد منك أن تحاول أن تكتب

أنا؟!

نعم أنت. أخرج سلبيتك في حبر قلم، أن الكتابة عالم جميل تخرجك من واقعك الكئيب والأليم إلى دار الخيال هيا أكتب فمازال القلم بيدك ومازال المتسع بين يديك أريد أن اراك يوماً مثلي أريد أن أفتخر بما صنعت لأجلي.

الكاتبة/عائشة شريان

لغز الحياة

الجميع يلوموني على ذلك السواد الذي تحت عيناي ولا يعلمون مما نتج ، أخفي الكثير بداخلي والكثير من الآهات التي تكبلني ، لي كل يوم قصص و حكايات تقتلني والتفكير الذي في نهايته أصاب بالصداع وهذا كله عندما أريد أن أخلد للنوم ، أني متعبة جداً جداً "ياأمي " ، أخفي عنك الكثير، و كم من المرات ابلل فيها وسادتي بدمعي، و ترون ذاك الايلق الذي احتل عيناي، و تظنون أنه من السهر أو من كثر جلوسي على هاتفي لساعات طويلة، و لا تعلمون أنه ركام لحزني الذي أخفيه عنكم، و أجاهد لأجل لاترون ذلك فيني لأجل أن لاتحزنون عليا أنني، "ياأمي" أنهض صباحاً بغير الوجه الذي أخفيته ليلاً ، لما لم تخبرني أن الحياة هكذا قاسية، و واقعنا أليم ، أتمنى أن أعود طفلة لا أريد أن أكبر، أريد أن أختبئ ب أحضانك من مرارة واقعي، فلقد " تعبت ياأمي" فأنا لغز لاتستطعيون حله لا أبدي لكم من الخارج بما أخفية من الداخل، و كما أسمتني شاعرتي"عواطف صادق" لغـــز الحياة ، ورغما كل هذا لازلت أحارب هذا الخراب لأجل أن أحيا.

الكاتبة / عائشة شريان.

إفتخر فأنت يمني...

لم يكن سهلاً ان تكون يمنيناً..

ان تتأقم اعواماً مع حرباً شلّت يد النهوض.

أن تعيش بشموخ الجبال، وفي داخلك براكين المُعاناة.

أن تحمل مسؤلية إنفاق ولم تبلغ سن الرشد بعد.

فاليمني رغم المُعاناة يبتسم، يحلم، يتفائل، يحب.

يصنع من مشقة يومه أمل لغدٍ أجمل.

نحنُ شعبٌ حر، شهم، مثالاً للشجاعة.

نصنعُ الابتسامة من أوجعِنا.

الحبُ منزلنا، والود صديقاً لنا.

سنضمدُ جُروحنا، وننفضُ غبار اليأس من ثوبِ عجزنا.

نُعمرُ أرضنا، ونرفع رأيتنا، ونعيدُ اليمن سعيداً.

فنحنُ شعبٌ يخلِقُ المؤاساة من عمق المأسي.

الكاتبة/ ماريا محمد...

مأساة من عمق المآسي

عندما يغيب الضمير...

عن تجاهل وجود الله عند بعض البنات وبعض الشباب مع اكتراث المشاكل والضغوط النفسية بالبعد عن الله..

أصبحوا يلجؤون لمراسلة بعض بما يسمى الصداقة والفضفضة ونسوا أن الملجأ هو الله وحده..

نتكلم عن المرأة التي مات زوجها وأصبحت هي المسئولة عن أطفالها وأصبحت تعمل ليلاً ونهار

من أجل أن تطعمهم لقمة الحلال،

والعالم ينتقدها ويراها لا شيء..

عن الطفل الذي تحمل مسؤولية وهو في عمر الورد الطفل الذي يدرس صباحاً ويعمل مسائاً وتحمل مسؤولية الطفل الذي يرى أطفال العالم

ليس لديهم غير اللعب والدلال وهو غارق بهموم دنياه..

مأساة عميقة نعيشها ونحاول تغييرها

هيا بنا نترك رسم الأحلام هياا ننهض لتحقيقها، لنترك كل ما انرسم في قلوبنا من مأساة، لنتساعد ونتوحد لنحيي وطننا..

ليس بعيداً كل هذا علينا فنحنُ نستطيع فعل كل هذا بإعادة الضمير للقلوب أولاً.

الكاتبة / ابنة القلم الثابت

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

معذرة يا وطني...؛

معذرة يا وطني الحبيب فإن الهم والأحزان باتت تتوقد فينا، وقد هزت الوجدان

معذرة، فقد أصبح الحزن رفيقنا وأصبح لنا عنوان في كل يوم نشيع قتلى، في كل يوم نرى جنائز محملة على الأكتاف، في كل يوم أطفالا تسأل عن والدها ذهب ولن يعود في كل يوم نرى أطفالا وشبابا في عزة شبابهم وبين أيديهم عكازا يساندهم، ما ذنبهم من غير سقيان، لي جيران بالأمس كنت أسمع أصواتهم واليوم قد ذهبوا من غير عنوان فبيوتهم حرقت ظلم وعدوان،

الحرب والظلم والأمراض تفنينا، والموت قد صار من غير أكفان، في كل يوم نتناقص في كل يوم ظلم وأسجان، قذائف وقنابل وصرخات نسمعها والجو قد أمتلئ ألوان، ودخان هل تظنون أنها العاب نارية، بل إنها قصف وعدوان.

الكاتبة/سهام أمير.

مأساة من عمق المأسي.

مأساة قلبي وأحزاني لا أعلم لماذا كُل هذا بداخلنا أريد أن أعرف مالذي غيرنا فـ كنا بـ الأمس أطفال بـ عمر الورد، واليوم لم نتجاوز عُمر الثامنة عشر أصبحنا نكتب عن الألم واليأس، نكتب أحزاننا ببراعة، نكتب ما بداخلنا فـ أصبحَ الجميع يصفق لنا بحرارةً يظنون أن لنا عالم واسع ب الخيال، لا يعلمون ما بداخلنا.

الكاتبة/ ابنة القلم الثابت.

مواساة رغم الألم...

تبكي وتمسح دموعها وطني اليمن،

وداخل جوفها قد أحترق بل وأشتعل،

دمروها أحرقوها وأكثروا فيها الفتن،

لله صبرك فلتصبري وطني اليمن.

سينصرك الحق يوما وينصفك الزمن،

سنرفع رايتك يوما سنرفعها علن،

فلتصبري وطني اليمن.

لا تجزعي فالخائنون إلى جهنم مؤتمن،

فلتصبري وطني اليمن.

ستعود شمسك مشرقة سيعود قمرك والأمان

، سيعود فرحك معلنا، سيعود الأمير ذي يزن، فلتصبري وطني اليمن.

الكاتبة/سهام أمير

إعداد وإخراج:- محمد عبد الواحد اليوسفي 967738374571

من عمق الذهاب..

أن تذهب حياتك بدون معنى أن تموت وأنت لم تحقق هدف واحد من أهداف عمرك بإن تتذكر الماضي وتتأسى وأنت لم تتولى حاضرك ولم تحقق مكسب لمستقبلك

من عمق الذهاب أن تذهب روحك وتبقى بدون أي أحلام أو آمال كصخرة في عمق صحراء

هل تسائلت يوماً ما هو هدف وجودي في هذه الدنيا وهل حققت شيئاً إلى اليوم...؟

أم سأذهب نكره لا محل لها من الوجود..

حاول تغيير حاضرك فالماضي قد ذهب لا تذهب أنت...!

الكاتبة/ ابنة القلم الثابت

صبرا يا موطني. .

تفكير يتبعه دموع، دموع يتبعها ألم، إبتسامة ممزوجة بحسرة وقهر، هذا حالنا،

أيها المعتدون الظالمون، أما كفاكم ظلما وتدنيس، أما كفاكم حرب وعدوان، متى سيكفيكم ؟،

عوضنا يالله عن كل قهر وألم، عوضنا يا الله عن المواقف التي أبكتنا المواقف التي صدمتنا، التي هدت حيلنا ودمرتنا،

أصبحت دموعنا كلمات تنطق وليس مجرد كلمات، عوضنا يالله بمنزلة الصابرين في الدنيا والآخرة، وعسى كل نفس صابرة، يسقيها الله فرحا يجعلها تسجد باكية: (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب).

الكاتبة /سهام أمير.

ختاما

أُقرئك السلام يا وطني الحبيب

وإن كان في العمر متسع للقائك ثانية، كن على يقين أني سأحضى باحتضانك، وإن وافتني المنية يومًا ما، كذلك سأحتضنك تحت الثرى.

الآن أكتب لك رسالة مفادها:

في يوم ما كنت ملاذنا الدافئ، أمنا الأولى، مارد تحقيق الأمنيات، وبساط نطير فيه لعالم الأحلام، وفي ليل قاتم تم محو كل تلك الحياة، صحونا على نهار مجرد من شمس الكرامة والحرية، ولم يكن لك ذنب في ذلك، كل الذنب لكلاب تركونا، تُنهش لحومنا وحتى العظام ظلمًا، لكن رغم أنف العداء، فلتبقَ صامدًا يا موطني.

إلى اللقاء يا يمني.

الكاتبة /عهود خالد العزي.